

بحار الأنوار

[318] ذبحها فلم يرسل إليه الجواب ودعا سعيدة فقال لها: إن هذا جاءني فقال: إنك أرسلت إلي في صاحب البقرة التي ضربها بفأس فان كان الدم خرج معتدلا فكلوا وأطعموا، وإن كان خرج خروجاً عتياً (1) فلا تقربوه، قال: فأخذت الغلام (2) فأرادت ضربه فبعث إليها اسقيه السويق فانه ينبت اللحم ويشد العظم (3). تبيان: رواه الكليني (4) رحمه الله عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن مسلم (5) قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ جاءه محمد بن عبد السلام فقال له: جعلت فداك يقول لك جدي: إن رجلاً ضرب بقرة بفأس فسقطت ثم ذبحها، فلم يرسل معه بالجواب، ودعا سعيدة مولاة أم فروة فقال لها: إن محمداً جاءني برسالة منك فكرهت (6) أن أرسل إليك بالجواب معه، فان كان الرجل الذي ذبح البقرة حين ذبح خرج الدم معتدلاً فكلوا وأطعموا، وإن كان خرج خروجاً متثاقلاً فلا تقربوه. وروى في التهذيب أيضاً بإسناده عن أحمد بن محمد (7) والظاهر أن سعيدة أرسلها إلى جد محمد والتقدير فقال لها: قل لي له: إن محمداً، ويحتمل أن يكون في الأصل: "جدي" وكانت هي سعيدة كما هو ظاهر قرب الإسناد. وفي القاموس: الوقذ: شدة الضرب وشاة وقيد وموقوذة قتلت بالخشب، والوقيد _____ (1) في المصدر: "منتناً" أقول: لعله مصحف متثاقلاً. (2) لعله الرجل الذي ضرب البقرة بفأس. (3) قرب الإسناد: 21. (4) في الفروع 6: 232. (5) في المصدر: علي بن الحكم عن سليم الفراء عن الحسن بن مسلم. (6) كره أن يرسل معه بالجواب أما لأنه كان يتقى عنه أو كان في المجلس من يتقى عنه. (7) رواه الشيخ في التهذيب 9: 56 وفيه: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سليم الفراء عن الحسين بن مسلم. _____